**د. بيل مونسي، عظة الجبل،   
المحاضرة 11، متى 6: 11 وما يليها، صلاة الرب،   
الجزء 2**

© 2024 بيل مونسي وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور بيل مونس في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة الحادية عشرة حول متى 6: 11 وما يليها، صلاة الرب، الجزء الثاني.   
  
حسنًا، نعود إلى القسم التالي في صلاة الرب، بدءًا بقضية الخبز اليومي.

حسنًا، هل نحن جميعًا في نفس المكان؟ حسنًا. أعطنا، هذا هو الأمر النشط. أعطنا اليوم خبزنا كفاف يومنا. هذا موجود في ترجمة NIV.

لقد انتقلنا إلى النصف الثاني من صلاة الرب، وكما قلت من قبل، يصف معظم الناس هذا الأمر بأنه تغيير في التركيز ـ حيث تتحول صلاتهم إلينا. لا أعتقد أن هذه طريقة دقيقة للنظر إلى الأمر.

الصلاة لا تتعلق بنا، بل تتعلق بالله. لذا، نعم، نحن نطلب من الله، ولكن ما نفعله على مستوى أكثر جوهرية هو أننا نعطي... كنت تتحدث عن كل هذا السكر الذي يذهب إلى رأسك ويذهب إلى النوم، أعتقد أن السكر من الغداء يبدأ في التأثير. لقد نسيت ما كنت سأقوله.

إن النصف الثاني من صلاة الرب يتعلق في الحقيقة بفرصة لنا للاعتراف بسرور باعتمادنا على الله. لذا، فالأمر لا يقتصر على قول: يا رب، أعطني طعامًا. بل إن الأمر يتعلق أيضًا بقول: يا رب، أنا أعتمد عليك في النهاية من أجل صحتي الجسدية.

لذا، لا أريد أن أبتعد كثيراً عن الله في صلاتي إليه. فنحن نعترف باعتمادنا على الله في كل ما يتعلق بالحياة، والخبز مرادف للطعام، والملابس، والمأوى. واعتمادنا على الله في احتياجاتنا الروحية والمغفرة.

إن الاعتماد على الله في الحماية الروحية يقينا من الشرير. والكلمة المثيرة للاهتمام هنا هي "يوميًا". والآن، أعتقد أن هذه كانت منحة جاءت من إحدى إدارات العلوم الإنسانية التابعة للحكومة الفيدرالية، على حد اعتقادي.

ولكن منذ عشرين عامًا، بدأوا في إدخال كل الأدب اليوناني. كل الأدب اليوناني. لذا، فإن كل ما هو قديم على الإطلاق موجود الآن في ما يسمى بقاعدة بيانات برسيوس.

أعتقد أن كل شيء حتى ذلك الوقت كان حتى حوالي عام 400 أو 500 بعد الميلاد. لذا، عندما نقول إن كلمة "ترجم يوميًا" لا تظهر في أي أدب يوناني معروف، يمكننا البحث عنها. ببساطة، لم تظهر كلمة "epiusia" أبدًا.

بعبارة أخرى، هذا أحد أسئلتي ليسوع. لماذا استخدمت يا يسوع، عندما كنت تعلمنا كيف نصلي، كلمة لا أحد يعرف معناها؟ إنها كلمة غريبة للغاية. معظم الناس مقتنعون بأن كلمة "يوميًا" تشير إلى وحدة من اليوم.

ولكننا لا نعلم حقًا ما إذا كان المقصود هو أن يعطينا طعامنا لهذا اليوم أم أنه يعطينا طعامنا للغد. إنها عبارة شائعة في كل أنحاء اليونان. لذا، فهي مجرد تخمين.

ولكن بسبب أصل الكلمة، فنحن على يقين من أنها تعني يوميًا. ولكنني أعني فترة واحدة، وحدة. على أية حال، إنها في الأساس المن، أليس كذلك؟ لقد جاء المن، وكان صالحًا ليوم واحد فقط.

إذا حاولت الاحتفاظ به لفترة أطول في يوم واحد بخلاف عطلة نهاية الأسبوع، فإنه يصبح بلا قيمة، ولا يمكنك تناوله. وهذا يشبه إلى حد ما نموذج صلاتنا. مرة أخرى، هذه ثقافة زراعية حيث تعمل طوال اليوم، وتحصل على دينار، وتشتري ما يكفي من الطعام لإطعام عائلتك ليوم واحد.

لقد كان ذلك وجودًا يوميًا. وبالتالي، فإن الصلاة تأتي في سياق وجود يومي: من فضلك أعطنا خبزنا اليومي. وكما قلت، الخبز هو مجاز حيث يمثل الجزء الكل.

أنت تطلب يد فتاة للزواج. اليد ليست سوى جزء مما تريده، أليس كذلك؟ أنت تريدها كلها. وبالتالي، فإن اليد هي مجاز للشخص بأكمله. وبالتالي، فهذه صلاة من أجل كل ما نحتاجه للحياة الجسدية.

لذا، فإن الفكرة تُفهَم عادةً على أنها الطعام، والملابس، والمأوى. كل احتياجاتنا الجسدية. وهذا ما ستصل إليه في نهاية الإصحاح السادس، أليس كذلك؟ إن ما سيوفره الله من طعام وكساء للحيوانات، سيفعله لنا أيضًا.

ما زلت أتذكر الخطبة الوحيدة التي استمعت إليها لريك وارن. عليك أن تزور سادلباك مرة واحدة. إذا لم تكن قد زرتها من قبل، فعليك أن تزورها.

إنها تجربة رائعة. أعني أن كل شيء كبير جدًا لدرجة أنه من الصعب حقًا استيعابه. لكنني أتذكر الخطبة، ولا أتذكر معظم خطبي.

كانت العظة عن وعود الله بتلبية احتياجاتنا، وليس جشعنا. وهذا هو ما تدور حوله الصلاة بالتأكيد. أعطنا اليوم خبزنا كفاف يومنا.

أعطنا الأساسيات. لا توجد سيارات BMW. سيارات جانيس جوبلين؟ يا رب، هل يمكنك أن تشتري لي سيارة مرسيدس بنز؟

هذا لا يناسب صلاة الرب. حسنًا، الصلاة مخصصة لتلبية احتياجاتنا اليومية، وليس لتلبية جشعنا اليومي.

لقد تلقيت طلبين سريعين. ليس لدي الوقت الكافي لطرحهما، وسننتقل إلى موضوع آخر. لكن الأمر يستحق التفكير.

رقم واحد، هل تصلي لكي يلبي الله احتياجاتك اليومية؟ حسنًا، لا أعرف. لديك وظيفة. ولدي بعض القدرات.

ربما يكون لدينا القليل من المال في المدخرات. هل تعتقد حقًا أنه يجب علينا أن نصلي لكي يلبي الله احتياجاتنا اليومية؟ أتذكر أن أخي الصغير قال لي هذا، بيل: الأمن وهم. الأمن وهم.

أليس كذلك؟ وكل قس تم الاستغناء عنه سيرحل؛ آمين على ذلك. فالأمان وهم. وهو أمر سهل عندما تصبح ثريًا.

ريتش هو أحد أصدقائي، وهو مبشر. وهو مبشر من كنيسة ويكليف في أفريقيا. وتعريفه للثراء هو أن يكون لديك سجادة.

قال إنه عندما تنظر إلى أغلب دول العالم، إذا كان لديك سجادة، فأنت غني. لذا، فإن أغلبنا أغنياء. وقال إن أغلب الناس يدركون أنهم لا يتمتعون بالأمن.

المشكلة هي أنك إذا كنت تمتلك الثروة، فإنك تعتقد أنك لست بحاجة إلى عون الله. أنت لست بحاجة إلى الأمان لأنك قادر على توفيره بنفسك. والحقيقة أن الأمان وهم.

إنك لا تعرف متى قد يزول استقرارك المالي أو قد يزول. لذا فإن الأمان وهم، وعلينا أن نفهم ذلك. والأمر الثاني المثير للاهتمام، مرة أخرى، هو أن نعطي أنفسنا في هذا اليوم احتياجاتنا اليومية.

حسنًا، يا إلهي، لدي قدرات. أستطيع العمل بجد، وأستطيع التفكير بوضوح، وأستطيع الخروج. وإذا انتهت هذه الوظيفة، يمكنني الحصول على وظيفة أخرى.

أستطيع التعامل مع هذا الأمر بمفردي لأنني أتمتع بقدرات طبيعية معينة تمكنني من رعاية أسرتي، أليس كذلك؟ ليس الأمر غبيًا للغاية. أستطيع أن أفهم الأمور. تعليقي يتعلق بالمواهب الطبيعية.

ومرة أخرى، ليس لدي أي خلفية طبية في هذا الشأن. أنا لا أؤمن بالمواهب الطبيعية. أنا أؤمن فقط بالمواهب الخارقة للطبيعة.

كنت أقول لطلابي، كما تعلمون، من الممكن أن يكون لديك نفس الأم والأب، ومن الممكن أن يكون لديك نفس المادة الوراثية، ومن الممكن أن تولد غبيًا. ما هو هذا التعبير؟ عالقًا في الغباء. من الممكن أن تظل عالقًا في الغباء.

إنها نفس المادة الوراثية. كان من الممكن أن يحدث الأمر بشكل مختلف. 40 نقطة ذكاء أقل.

كل شيء، كل عطية صالحة وكاملة ، تنزل من الآب ، أليس كذلك؟ ذكاؤك، وذكاؤك الشخصي، وقدرتك على العمل، وتصميمك على العمل هي سمات نمتلكها فطريًا. كل اللغة خاطئة. كل هذا هبة.

لذا، يجب أن نكون حذرين في أنفسنا وفي وعظاتنا حتى لا نعطي هذا الوهم بأننا، كما تعلمون، لدينا كل هذه القدرات الطبيعية، ونستطيع أن نفعل ذلك بأنفسنا. والحقيقة أن صلاتنا هي اعتراف باعتمادنا على الله في احتياجاتنا الجسدية الأساسية. لذا، فهي مجرد مسألة يجب التفكير فيها.

ربما وُلِدت غبيًا - العبارة التالية. سنتناول هذه العبارة ثم نفتح باب المناقشة.

اغفر لنا ديوننا. في الواقع، من الأفضل أن نفعل ذلك بيانًا ببيان. هل لديك أي تعليقات أو أسئلة حول هذا الموضوع؟ حسنًا.

الآية 12، الأمر الخامس: اغفر لنا ذنوبنا كما غفرنا نحن أيضًا للمذنبين إلينا. إذن، هذا هو المثال التالي للمعاملة بالمثل الذي تناولناه في التطويبة الرحيمة.

كن رحيمًا، وسوف يرحمك الله مرة أخرى. كما تعلم، فإن السؤال الكبير هو، هل نقول الديون أم التجاوزات؟ والمشكلة هي أن كليهما صحيح. تشير الكلمة اليونانية إلى الخطايا.

لذا، بهذا المعنى، فإن كلمة "التعديات" هي كلمة أفضل. لكن الكلمة تعني على وجه التحديد الخطايا التي تجعلنا مدينين. ومن هنا جاءت كلمة "ديون".

إذن، قلنا الديون والمدينون، ولكن هذا ما اخترناه. كان RSV مدينًا. لقد نشأت على RSV.

حسنًا، كانت أخطاء الملك جيمس هي السبب. أما النسخة المنقحة القياسية فكانت الديون.

نعم، نعم، نعم. الديون هي ترجمة أفضل طالما أنك تفهم أنها ديون بسبب الخطيئة التي ندين بها.

إن كل خطيئة في نهاية المطاف هي ضد الله، وبالتالي فإن المغفرة في نهاية المطاف لابد وأن تأتي منه. ولكن مبدأ المعاملة بالمثل الذي نكافح من أجله هنا هو أن مغفرتنا مرتبطة بطريقة ما. فمغفرة الله لنا مرتبطة بمغفرتنا للآخرين.

وكيف ستتعامل مع هذا الأمر؟ حسنًا، دعني أقدم لك اقتراحًا، ثم يمكنك أن تخبرني لماذا أنا مخطئ. هناك نوعان من الخطايا التي يمكن أن تمنعنا من إقامة علاقة إنسانية إلهية، أليس كذلك؟ هناك نوعان من الخطايا، إذا جاز التعبير. مجموعة من الخطايا يتم التخلص منها عند التوبة.

عند التحول، تُغفر لك خطاياك. لقد أخذ يسوع زمام المبادرة وقدم طريقة لإصلاح علاقة مكسورة. لم تكن بيننا علاقة من قبل، وقد تم إصلاحي.

هذه هي المشكلة مع فكرة الرجال. ولكن خلق علاقة، علاقة خلاص مع الله، يعني غفران الخطايا، وهذا لا يمكن أن يكون ما تتحدث عنه صلاة الرب.

لا توجد طريقة، لاهوتيًا، لربط خلاصنا بمغفرتنا المستمرة أو عدم مغفرتنا المستمرة، أليس كذلك؟ لا أستطيع أن أتخيل حتى أن ويسلي كان ليجادل في هذه النقطة. ولكن هناك نوع ثانٍ من العلاقة التي توجد بين التلاميذ ومعلمنا، أليس كذلك؟ بين المسيحيين والله. وعلى الرغم من كسر سيادة الخطيئة في التحول، إلا أننا ما زلنا نحارب الخطيئة.

وعندما نستسلم للخطيئة، فإنها تبني جدارًا بيننا وبين الله، أليس كذلك؟ هذا صحيح في أي علاقة. تبدأ أنت وزوجتك في الشجار، أو تبدأ أنت وصديقك المقرب في الشجار، وترتفع جدران العلاقات. وكلما طالت مدة الشجار، كلما زادت ارتفاعًا وسمكًا.

والطريقة الوحيدة لكسر هذه الحواجز هي طلب المغفرة، أليس كذلك؟ إذًا، هناك نوع من المغفرة لا يؤثر على الخلاص ولكنه يؤثر على صحة علاقتنا المستمرة مع يسوع. وأعتقد أن هذا هو ما يتحدث عنه هذا المقطع. 1 بطرس 3: 7. أيها الأزواج، عيشوا مع زوجاتكم بشكل لائق. وإلا فسوف تتعطل صلواتكم.

ماذا؟ زوجتي هي كاهني، لذا يجب أن تمر صلواتي من خلالها؟ لا. إذا كنت من النوع الذي لا يحترم زوجته، وربما يسيء إليها، فإن هذا يخلق عائقًا، أو جدارًا بينك وبين الله، ولا تُسمع صلواتك بسبب الخطيئة المستمرة في حياتك. لذا، فإن مقطع رسالة بطرس الأولى هو أفضل موازٍ أعرفه لهذا.

لا يمكن أن يكون يسوع يقول إن افتقارنا إلى المغفرة يفسد مغفرة تحولنا، ولكن هذا يعني أنه إذا رفضنا بإصرار أن نغفر، على أقل تقدير، فسوف نكون من النوع الذي لن يطلب المغفرة من الله أبدًا. أعني، لا يمكنك أن تعيش في حالة من عدم المغفرة المستمرة والمستمرة وتكون من النوع الذي يطلب المغفرة من الله. ولكن حتى لو فعلت ذلك، فمن الواضح أن الله سيقول بطريقة ما، تحدث إلى اليد.

لا تأت لتتحدث معي عن هذا الأمر. لديك مشكلة في التسامح مع روبن، أو إيد، أو أيًا كان صديقك. عليك أن تتعامل مع هذا الأمر.

أعني، هذا ما تقوله الآية، أليس كذلك؟ هناك بعض الارتباط بين مسامحة الله لنا ومسامحتنا للآخرين. الحقيقة هي أن مسامحة الله لي تحررني لأغفر للآخرين. وهذا جزء من الحياة المتغيرة.

لقد تغيرت حياة الناس، وإذا... ونحن لا نتحدث هنا عن شخص يعاني من صعوبة التسامح. هذا هو الجانب الآخر.

أعلم أنك لا تحب أن أعرض هذه الأشياء، لكن لا بأس بذلك. إذا عرضت هذه الأشياء، فنحن لا نتحدث عن شخص يعاني من صعوبات في التسامح. إن حقيقة أن هذا الشخص يعاني من صعوبات في التسامح هي علامة على الصحة.

أعاني من الربو الناتج عن الحساسية. وفي بعض الأحيان أشعر حقًا أنني سأموت. لأن كل شيء يتوقف، ويمكنك سماع... ما الكلمة التي تستخدمها؟ إنه مجرد صوت غريب.

يبدو الأمر وكأنك بالكاد تحصل على أي هواء في رئتيك. وستقول، أعلم أنه لا... لماذا أتحدث عن هذا؟ حسنًا، نحن لا نتحدث عن الشخص. ستقول لي، أنت تتنفس.

أستطيع أن أسمعك تتنفس. أعلم أنك لا تعتقد أنك تتنفس. أنت تتنفس.

استمر في المضي قدمًا. حسنًا، التشبيه السيئ هو أننا لا نتحدث عن الشخص الذي يكافح من أجل المغفرة. إن حقيقة أنه يكافح من أجل التنفس ويكافح من أجل المغفرة هي علامة جيدة.

هذا يعني أنهم على قيد الحياة، وهذا يعني أنهم يعملون.

وهذا صراع. نحن نتحدث هنا عن الجانب الآخر، فإذا كنت من النوع الذي يرفض إظهار الرحمة أو التسامح لفترة طويلة من الزمن، فهناك نقطة حيث يتعين علي أن أسأل نفسي، هل تم التسامح معي من قبل؟ لذا ربما أقول إنه بين النوعين من التسامح، هناك نوع من التداخل. لذا، إذا مر عام بعد عام وكان شخص ما مرتاحًا تمامًا للعيش في غضب وعدم مسامحة تجاه شخص آخر، فربما يكون قد عبر في مكان ما من هذه النقطة.

ومرة أخرى، أنا لا أتحدث عن زوج أو زوجة تعرضا للإساءة من قبل شريك حياتهما ويعيشان في هذا المكان المظلم المظلم وهذا الألم العميق، ومن غير المعقول أن أفكر كيف يمكنني أن أسامح شخصًا آذاني كثيرًا. إذن، هناك مثل هذه المواقف. ولكن بالنسبة لمعظم الناس، لن يغفر الله خطايانا، وسترتفع جدران العلاقات، وستتضرر العلاقة مع الله إذا لم نسامح.

لأن الله غفر لنا عند الباب. لقد غيّر من هويتنا، وهذا يعني أنه إذا كنت أريد أن أصبح ابنًا لله، فيتعين عليّ أن أشبه والدي، فيغفر لي؛ ويتعين عليّ أن أتعلم كيف أغفر. وإذا لم أفعل ذلك، فسوف أدفع ثمنًا باهظًا.

لقد ذكرت هذه القصة في وقت سابق ، ولكن الآن هو المكان المناسب لسردها. لقد مررنا بهذه التجربة الرهيبة في الخدمة، وكنا نجلس هناك ونتساءل، كيف سنغفر لكبار السن؟ أعني، كيف سنغفر لهم؟ نحن ننظر إلى الألم في حياتنا، وننظر إلى الألم في حياة أطفالنا، وأنتم جميعًا؛ في المرة الأولى التي ذهبت فيها ابنتي إلى كنيسة بروتستانتية بعد كل هذا الذي حدث، بعد حوالي عامين، دخلت الحمام حرفيًا وتقيأت لمدة ساعة كاملة. لقد تقيأت أحشائها.

كان من الصعب جدًا أن تعود إلى مبنى يذكرها بكنيستنا. ولهذا السبب ذهبت إلى الكنيسة الكاثوليكية. لم يكن الأمر مهمًا بالنسبة لها على الإطلاق لأنها ذهبت إلى كنيسة بروتستانتية.

كان هذا هو نوع الألم الذي كنا نواجهه. لقد أجريت محادثة طويلة مع ابني قبل التحاقه بالبحرية. لقد أجريت عدة محادثات.

قلت له إنني بحاجة إلى معرفة سبب رغبتك في أن تصبح جنديًا في البحرية. فقال: أخشى أنك لا تستطيع إطلاق النار على الشيوخ، لذا تريد أن تطلق النار على شخص ما. وهل أنت متأكد من أن هذا ليس غضبًا مؤجلًا؟ فقال: لا يا أبي، أنا لا أفعل ذلك.

لماذا تريد أن تصبح جنديًا في البحرية؟ أريد مجموعة من الناس الذين سيموتون من أجل بعضهم البعض، وأريد أن أفعل شيئًا ذا أهمية ودلالة. يبدو الأمر بالنسبة لي وكأنه مهمة تبشيرية، لكن هذا هو ما يبدو عليه الأمر في الواقع. لكنني قلت، حسنًا، لا بأس.

كان هذا هو نوع الألم الذي عانينا منه. لذا، أدركنا أنه يتعين علينا أن نسامح. والسؤال هو، هل يتعين علينا أن ننظر إلى أنفسنا أيضًا.

حسنًا، ما الخطأ الذي ارتكبناه؟ ما الأشياء التي كان بوسعنا أن نفعلها بشكل مختلف؟ لكننا تسامحنا كثيرًا. ولدينا صديق اسمه جيري سيتزر. هل تعرف كتابه؟ لقد كتب كتابًا بعنوان "نعمة متخفية".

إنه أفضل كتاب عن الألم. أنصحك بشدة بالاحتفاظ بعشر نسخ منه في مكتبتك لأغراض الاستشارة. أعطه للناس.

تدور أحداث فيلم A Grace Disguised (نعمة متخفية) حول فترة من عشر سنوات في حياة جيري. وهو أستاذ في كلية وايتورث في سبوكين. كان يقود سيارته ذات يوم متجهًا شمالًا من سبوكين وصدمه سائق مخمور.

لقد توفيت والدته وزوجته وإحدى بناته. وكان جالسًا هناك تقريبًا مضطرًا إلى اتخاذ قرار بشأن أي من أطفاله سيعيش لأنه لم يتمكن من إجراء الإنعاش القلبي الرئوي لهم جميعًا. لذا، لم أضغط عليه أبدًا بشأن التفاصيل، لكن كان لديه ابن وابنة وابن صغير جدًا نجوا.

كان الابن الأصغر، جون، في جبيرة لمدة تتراوح بين ستة إلى تسعة أشهر. كان أحد أفضل أصدقاء ابني في المدرسة الثانوية. وهكذا تعرفنا عليه جيدًا.

وانتظر حتى بلغ جون السن المناسب لكتابة الكتاب. لم يكن يريد أن يكتب الكتاب بينما كان ابنه لا يزال صغيرًا حقًا. وعندما بلغ جون الخامسة عشرة أو السادسة عشرة من عمره قال: أبي، يمكنك أن تكتب كتابًا عن ما حدث.

وهكذا، فهي قصة عن كيف أن شيئًا مروعًا للغاية كان في الحقيقة نعمة مقنعة. كما يتحدث أيضًا عن ما نتج عن هذه التجربة. كما تعلم، أنا متأكد من أنه كان يفضل عودة زوجته وأمه وابنته، لكنها كانت نعمة مقنعة.

إنها قصة مؤثرة. ولأننا كنا أصدقاء من خلال جون ولأنني أعرفه في وايتورث، فقد دعوته لتناول العشاء لأنه كان على علم بما حدث. وقلت له: جيري، كيف نسامح؟ فبدأ يضحك.

لقد ابتعد قليلاً عن كرسيه، لقد بدأ للتو في الضحك. لا يمكنك أن تسامحني. أنا أعلم ما حدث لك.

لا يمكنك أن تسامح، ولا يمكنك أن تقول إنك ستسامح، فهذا مؤلم للغاية.

قال، ماذا أفعل؟ وقال إنك تصلي من أجل قلب يغفر. صلِ من أجل أن ترغب في يوم من الأيام في الصلاة من أجل المغفرة. وما سيحدث هو أنك تقول بإخلاص: يا رب، في يوم من الأيام أود أن أكون قادرًا على المغفرة؛ سيأتي وقت في حياتك، كما قال جيري، حيث تدرك، كما تعلم، أنني مستعد لطلب المغفرة من الله.

لا أقصد ذلك حقًا، لكنني في مرحلة حيث أكون مستعدًا، حسنًا، أعتقد أنني بحاجة إلى البدء في الصلاة. وقال، ماذا سيحدث، عندما تصلي هذه الصلاة، ستدرك فجأة يومًا ما، يا إلهي، أنا أعني ذلك حقًا. لقد تعلمت أن الحياة رحلة، أليس كذلك؟ من أنا، من سنصبح، من سنكون.

فقال إن كل هذا عملية، ولم يكن عليك قط أن تتعلم التسامح حقًا. لم يحدث لك شيء من هذا القبيل من قبل، لذا فهذا أمر تعلمي بالنسبة لك. لذا، ابدأ في الصلاة من أجل قلب يتسامح.

في يوم من الأيام، سوف يقودك هذا إلى الدعاء بأن يغفر الله لهم. وفي يوم من الأيام، سوف تقصد ما تقوله حقًا. أما بالنسبة لنا، فقد استغرق الأمر بعض الوقت.

لقد وصلنا إلى هناك. نعم، لقد وصلنا إلى هناك. وهذه هي الحياة، يا جميعكم.

لهذا السبب أكتب كتابًا بعنوان "المسار". إنه يتحدث عن الرحلة التي نخوضها جميعًا وكيف نتعلم الأشياء بشكل دوري، مرارًا وتكرارًا، بطرق متعمقة على نحو متزايد. لذا، كلما تحدثت عن التسامح، من الأهمية بمكان ألا تكتفي بالقول، "لذا عليك أن تسامح".

هناك رجل واحد فقط، كما قلت سابقًا، كان قادرًا على التسامح ببساطة، وهو معلق على الصليب. وهذا نموذج غير واقعي بالنسبة لي ولك.

في يوم من الأيام، سيكون ذلك ممكنًا بالنسبة لنا. ربما في هذه الحياة، وربما في الحياة الأخرى. لا أدري.

ولكن هذه عملية مستمرة، فإذا لم تبدأ في تعلم كيفية مسامحة أخيك، فلن تتعلم أبدًا كيفية مسامحة أخيك وأختك. وهكذا نبدأ، إنها عملية مستمرة.

إذن، ما رأيك في هذا الأمر؟ الأمر برمته. إن المغفرة جزء أساسي وحيوي في حياة كل مسيحي. كلنا مدعوون إلى المغفرة، وإلى تعلم كيفية المغفرة.

يجب علينا أن نسامح وإلا فإن ذلك سيضر بعلاقتنا مع الآخرين ومع الله. ولهذا السبب أشرت إلى ندوة التدريب الكتابي حول المغفرة ولماذا يعتبر التسامح عملاً أنانيًا.

هذا ما تفعله لكي تتحرر. لذا، عليك أن تسامح. فأنت تتخلى عن أي حق في الانتقام، وهو ما لم يكن لديك حقًا في البداية، ولكن من المهم أن تتخلى عنه.

والسؤال هنا هو: هل سيتوب الآخرون؟ إذا لم يتوبوا، فلن تكون هناك علاقة، وستكون أنت حرًا. وإذا تابوا، فالمسألة تتعلق بمدى استعدادهم لبذل الجهد الشاق لبناء العلاقة من جديد وإعادة بناء الثقة. أو إذا لم يتوبوا، فما عليك سوى وضع الحدود والقول، حسنًا. إنها ندوة رائعة.

أشجعكم على القيام بذلك. حسنًا، لن أقول أبدًا إنني وصلت إلى الهدف، لكنني وصلت إلى نقطة العطاء. وهذا ليس من أجل الكنيسة فقط.

لقد امتد هذا الشعور إلى أشياء أخرى في حياتك. فحين كنت أحاول السيطرة على الكنيسة، حدثت طفرة أخرى هائلة في علاقتي بالكنيسة. فقلت لنفسي: "يا إلهي، هذا رائع".

الحمد لله، لقد بدأت للتو في التعامل مع أحد الأمرين. وما وجدته هو أنه نظرًا لأنني كنت أتعامل مع أحدهما، فقد كان التعامل مع الآخر أسهل كثيرًا.

أعتقد أنني وصلت إلى هذه النقطة، فأنا أتحدث إلى نفسي طوال الوقت. لقد كنت أتحدث إلى نفسي دائمًا. وكما يقول أحد الأصدقاء، في بعض الأحيان تكون هذه هي الطريقة الوحيدة لإجراء محادثة ذكية.

ولكن محادثاتي كانت عبارة عن محادثات غاضبة حول ما كنت أفكر فيه بشأن كبار السن. وجزء من معرفتي بأنني كنت أنمو كان سببًا في توقف المحادثة. وشجعني أصدقائي، كما تعلمون، أن التسامح يجب أن يتم بصوت عالٍ.

تنطق باسم الشخص، وتستخدم الكلمات التي استخدمها لإيذائك، ثم تقول: يا رب، أنا أسامحه.

أتنازل عن أي حق في الانتقام. وصلاتي هي أن تجبرهم على التوبة. لكن هذه مهمتك، وليست مهمتي.

لقد مررت بهذه الدورة، ثم بعد شهرين مررت بها مرة أخرى، وفي مرحلة ما أدركت أنه إذا لم يتوبوا، فإن الله سيعاقبهم.

ليس هذا بالأمر السيئ. فلو لم يكن الله ينتقم، فإنه لا يكافئ الصالحين ويعاقب الأشرار. وهذا يعني أننا نعيش في عالم ظالم إلى حد كبير.

إن الانتقام أمر جيد إذا كان من اختصاص الله. ولقد وصلت إلى نقطة حيث قلت لنفسي: يا إلهي، لا أريدك أن تعاقبهم. أعني، أنا حقًا لا أريد ذلك.

سواء اعترفوا بذلك لي أم لا، وسواء اعترفوا بذلك للكنيسة أم لا، فأنا لا أريد لهم أن يذهبوا إلى الجحيم. ولا أريد لهم أن يعانوا من الخسارة. وعندما أدركت أنني وصلت إلى هذه النقطة، ربما كان ذلك بعد أربع سنوات.

خمس سنوات. حسنًا، لقد تغير شيء ما في داخلي في هذه المرحلة.

وهكذا، بالإضافة إلى ذلك، أحاول التوقف عن التحدث إلى نفسي لأن ذلك يوقعني في المشاكل. كنت ذاهبة إلى الحمام بعد الغداء اليوم، وكنت أفرك لثتي. وفجأة سمعت صوت تدفق المياه في المرحاض المجاور لي.

قلت، يا إلهي، هناك شخص ما بالداخل. وخرجت من الحمام، وآمل ألا يعرفوا أنني أنا. كانت محادثة ذكية للغاية أيضًا.

على أية حال، أعتقد أنني في حياتي، دون أن أدرك ذلك، أرغب حقًا في ذلك. بصراحة، لا أريد حقًا المصالحة، لكنني أريد حقًا ألا يضطر الله إلى معاقبته. لذا بالنسبة لي، كان هذا بمثابة اختراق.

أعتقد أن الأمر سيختلف من شخص لآخر حسب كيفية تعرضهم للأذى وما إلى ذلك. أحد الأشياء التي أراها بشأن التعدي على العلاقات هو أنه إذا استمروا في ذلك، فإن غضبك بشأن الانتهاك ضدك يتحول إلى شفقة لأنك ترى كيف يدمرون أنفسهم وترى الدمار الذي جلبوه على أنفسهم. نعم.

في هذه الحالة على وجه الخصوص، أتذكر أنني عدت إلى هناك من حين لآخر، وكنت أتصفح موقع فيسبوك أو أي موقع آخر. وفي أحد الأيام، كنت أنظر إلى وجهه وأعرفه جيدًا. إنه أقدم أصدقائي في سبوكين.

والله، لقد حدث شيء ما في حياته. أستطيع أن أنظر إلى الصورة وأرى أشياء عنها وأقول، هناك مشاكل هنا. وأرى ذلك ويجعلني حزينًا.

لا أشعر بأي فرح عندما أعلم ذلك. أعني أنني بعيد عن الكمال في هذا الأمر، ولست قريبًا منه. ولا أريد أن أعتبر نفسي نموذجًا يحتذى به.

أقول إن هذه هي العملية التي مررنا بها. كتاب جيري رائع، لكن النصيحة التي قدمها لنا كانت سببًا في تغيير حياتي. لأنني الآن لست مضطرًا إلى المرور بهذه التجربة المزيفة، نعم، أنا أسامحك.

أتمنى أن تموت في طريق العودة إلى المنزل. أعني أنني لست مضطرًا للتعامل مع هذا. يمكنني أن أكون صادقًا وأقول، في يوم من الأيام، أود حقًا أن أسامحك.

الآن ليس ذلك اليوم. ولكن الآن هو ذلك اليوم، كما تعلم، في وقت لاحق. نعم.

نعم، نعم، نعم، كما تعلم، ربما أحتاج إلى قول ذلك بطريقة مختلفة.

لقد نسيت أمر ستيفن. هناك شخصان استطاعا أن يسامحا. أحدهما كان على الصليب، والآخر كان يُرجم بالحجارة.

أتساءل إن كان هناك تشابه. ما الفيلم الأمريكي العظيم الذي استوحيت منه هذه الفكرة؟ إنه أحد أعظم علماء الدين في عصرنا. جون كاندي، في فيلم Uncle Buck.

خطأ. لقد نسيت، هل هناك أي خطأ؟ نعم، لأن ستيفن رأى لمحة من الجنة.

وكان لابد أن يكون هذا تشجيعًا. لكنه عرض المغفرة على الفور. إذن، هناك سببان.

على أية حال، كلما طالت مدة وجودي بين الناس وكلما تحدثت إليهم أكثر، أدركت أن هذا مجرد أحد تلك الأشياء المحورية. وإذا لم يتعلم الناس كيف يسامحون، فإن الشخص الوحيد الذي يؤذونه حقًا هو أنفسهم. لأنهم يلحقون الضرر بأنفسهم، فإنهم يلحقون الضرر بعلاقتهم مع الله وما هو على استعداد الله أن يفعله في المقابل.

التمسك برفض المسامحة والإصرار على الحق في الانتقام، وهذا لا يؤذي إلا نفسك، ولا يؤذي إلا الشخص الذي يرفض المسامحة.

حسنًا، الأمر الأخير هو الأمر الأخير، أو يمكنني أن أقول الأمر الأخير، فهناك أمران: ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير، أو نجنا من الشرير.

لذا، غيّر إيقاعك في الخطبة. لديك عبارتان، واحدة سلبية وأخرى إيجابية. والسؤال هو، ما هاتان العبارتان؟ ماذا تقول هاتان العبارات؟ ماذا تعني هذه العبارات؟ من السهل الإشارة إلى جميع المشاكل لأن هذا، في اعتقادي، أمر صعب حقًا.

يمكننا أن نفهم ذلك يوميًا . إما اليوم أو غدًا، ولكن الأمر يحدث يوميًا بطريقة أو بأخرى. ولكن مرة أخرى، في صلاتك النموذجية، يا يسوع، لماذا قلت شيئًا يصعب فهمه إلى هذا الحد؟ لا أعرف لماذا فعلت ذلك.

ولكن بدلاً من التركيز على ما لا نعرفه، فلنركز على ما نعرفه. النقطة الرئيسية في الآية 13 هي أننا نعتمد على الله في الحماية الروحية. وإذا كنت قد شاركت في حرب روحية من قبل، فأنت تدرك مدى روعة ما يقوله بولس: "إن صراعنا ليس ضد لحم ودم، بل ضد الرؤساء والسلاطين".

هذه كلها قوى شريرة في هذه الآية. وعندما تواجهها وجهاً لوجه، تدرك أنك لا تستطيع مقاومتها. أنت لست قوياً بما يكفي لمقاومة الشيطان أو ملائكته بمفردك.

لذا، فإن ما نقوم به هو الاعتراف باعتمادنا على الله في الحماية الروحية. وهذه هي النقطة الرئيسية. إذن، نحن نتحدث عن الحماية، بالتأكيد من الشيطان.

الشر هو صفة في اللغة اليونانية. إنه شر، لكنه الشر. غالبًا ما تُستخدم الصفات عندما تكون معها أداة التعريف، وتكون الوظيفة هي الأسماء.

إذن، يمكنك أن تترجم "احمنا من الشر" أو "الشرير". ويعتقد أغلب الناس اليوم أن يسوع يتحدث عن الشيطان. بالتأكيد، لا أحد منا قادر بمفرده على الدفاع عن نفسه ضد الشيطان.

وهكذا نفهم أن الأمر يحتاج إلى الله. فالشيطان أسد زائر يبحث عن من يفترسه. وشهيته لا تشبع.

1 بطرس 5: 8. ونحن في حاجة إلى حماية الله من شرورنا. وأعتقد أيضًا أن الصلاة قد تكون حماية من الشرور بشكل عام. وقد تكون الصلاة بسبب وجود الكثير من الشرور حولنا.

إننا نعيش في عالم شرير، وفي ثقافة شريرة، ثقافة لا تعرف شيئًا عن النعمة، وتنتشر فيها قلة النعمة في المجتمع. وهناك الكثير من الأشياء السيئة من حولنا، أليس كذلك؟ إننا نصلي من أجل حمايتنا من الشر الذي ينتشر في كل مكان. وثالثًا، ربما يمكننا أيضًا أن نتفق على أن الصلاة تحمينا من الشر الذي لا يزال يسكن داخلنا.

بعبارة أخرى، الخطيئة. كما تعلمون، اعتقد بطرس أنه قادر على التعامل مع الإغراءات بمفرده، أليس كذلك؟ أوه، لن أنكركم أبدًا. ثم أنكر الرب ثلاث مرات.

بالطبع، كان يسوع يعلم خلاف ذلك. وفي هذه الحالة، كان الشيطان هو المسؤول. قال يسوع، كما تعلمون، أراد الشيطان أن يغربلكم كالحنطة، لكنني صليت لكي تحفظوا في النهاية من هلاك الشيطان.

هناك خطيئة ، وهناك ضعف بداخلنا. لذا ربما يكون جزء من الصلاة هو حمايتنا من الشر. حمايتنا مما لا يزال يعمل داخل قلبي.

أعتقد أننا جميعًا نتفق على أن المقطع الأخير يتضمن ذلك على الأقل، أليس كذلك؟ أعني، أعتقد أن هذا عادل. ولكن بعد ذلك تأتي جميع الأسئلة - ثلاثة على وجه التحديد.

أولاً، لا تجعلنا نتعرض للإغراء. المشكلة هنا هي أن الله لا يغري. يعقوب 1: 13. لذا فإن الصلاة لكي لا يفعل الله شيئاً وعد بعدم فعله، أمر غير مقبول.

لذا، فلا معنى لترجمة هذا الإغراء. ومع ذلك، في إنجيل متى 4، خرج يسوع إلى البرية لغرض صريح وهو أن يجربه الشيطان. لذا، لا أدري؛ ربما ينطبق هذا على يسوع.

لا أعلم، ولكن لا يمكن أن يؤدي هذا إلى عدم الوقوع في الإغراء لأن الله لا يغري. والمشكلة الثانية هي أن كلمة إغراء يمكن أن تُترجم أيضًا إلى اختبار.

أليس كذلك؟ الاختبار. لذا، قد يكون من الأفضل أن نصلي ألا نختبر. المشكلة هنا هي أن الله يختبرنا.

وهذا أمر جيد. الله يختبر أيوب، أليس كذلك؟ لقد تحدث عن... رسومي الكرتونية المفضلة على الإطلاق في دونزبيري. هل تعرف تلك التي تتحدث عن الغزال وهال؟ غزالان يقفان.

لدى أحدهما هدف على صدره. يقول الغزال الآخر، "يا لها من علامة ميلاد سيئة، هال". هذا هو أفضل رسم كاريكاتوري على الإطلاق في دونزبيري.

لا، ليس Doonesbury، Farside . هذا أفضل رسم كاريكاتوري لـ Farside على الإطلاق. في الواقع، شعرت بالحزن الشديد عندما قرروا التوقف عن إنتاج Farside .

ذهبت وحصلت على المجلدين الملونين. مثلك وديلان. حصلت على الإصدار الملون المكون من مجلدين لجميع الرسوم المتحركة Farside .

مرة واحدة تقريبًا كل عام كنت أتصفح تطبيق زووم. كنت أضحك على نفس النكات القديمة مرة أخرى. على أي حال، كانت هذه علامة ميلاد سيئة للغاية، هال.

هذا كل ما تريد أن تقوله لأيوب. يا له من أمر مزعج أن ترى علامة الولادة هناك، يا أيوب. يقول يسوع، يقول الله، مهلا ، هل رأيت خادمي؟ إنه عظيم.

لقد اختبر أيوب. الله يجلب الصعوبات أو يسمح بالصعوبات إذا كان هناك تمييز. الظروف في حياتنا حتى نتمكن من التعلم والنمو.

1 بطرس 1، 6-7 كما تعلمون، فإن الله يختبرنا. هكذا نتعلم. إذا لم ندفع إلى أقصى حدودنا، فلن نتعلم.

في الواقع، في رسالة يعقوب 1: 2-4، لا ينبغي لنا أن نتجنب التجارب، ولا ينبغي لنا أن نتجنب المحن، بل أن نفرح في تلك المحن. لأن هذه هي الطريقة التي نصبح بها مثل يسوع، أليس كذلك؟ لذا فإن هذا الأمر برمته، سواء كان إغراءً أو اختبارًا، هو حقًا أمر صعب. أليس كذلك؟ لذا فهذه مجموعة أخرى من الغموضات التي يتعين علينا أن نكافح من أجلها.

والثالث هو الذي ذكرته، وقد يكون شريرًا أو يكون الشرير، أي الشيطان. ومرة أخرى، نتفق بالتأكيد على أن الصلاة تتضمن: اللهم احفظني من نشاط الشيطان المباشر في حياتي.

يتمتع ابني الأصغر بموهبة روحية غير عادية للغاية. إنه يكرهها تمامًا. هايدن يستطيع رؤية الشياطين.

إنها واضحة جدًا بالنسبة له. وأتذكر أنني عدت إلى المنزل ذات يوم، وكان لدينا العديد من هذه المواقف. منذ أن كان طفلاً صغيرًا، كانت هناك حالات حيث كان يشعر بالخوف الشديد. لقد عدنا إلى المنزل ذات مرة، وكان يبكي في الطابق السفلي.

كان يحمل بين ذراعيه نسخة قديمة كبيرة من الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية. وكان عمره 17 عامًا في ذلك الوقت. وقفز بين ذراعي حرفيًا.

وقال، يا أبي، إنهم في المرآب. إنهم في المرآب. لا يمكنهم الدخول إلى المنزل، لكنهم في المرآب.

لقد كان خائفًا. فهو يعلم أننا لا نكافح ضد الجسد والدم لأنه يستطيع أن يرى ذلك، ولذا فقد كان هذا جزءًا من محادثتنا المستمرة.

الآن وقد انضم إلى مشاة البحرية، سألته: كيف حالك؟ فقال لي بين الحين والآخر: ما زلت أستطيع رؤيتهم. فقلت له: لا، في أغلب الأحيان، لكنهم ما زالوا هناك. وأنا أعلم أنهم هناك.

أستطيع أن أشعر بها. لدي صديق جيد يمكنه أن يشمها. رائحة الكبريت قوية جدًا بالنسبة له في بعض الأحيان لدرجة أنه يضطر فعليًا إلى النهوض والمغادرة.

لأن النشاط الروحي قوي جدًا. لطالما قلت، كما تعلمون، إننا لا نكافح ضد الجسد والدم. قلت إن هذه واحدة من أغرب الآيات لأنني أكافح مع الجسد والدم.

لا أعرف ما الذي يتحدث عنه بولس. ثم كل ما عليك فعله هو أن تمر بتجربتك الأولى كقس، أليس كذلك؟ حيث تشارك في نوع من الحرب الروحية. ولا حتى طرد الأرواح الشريرة وما إلى ذلك.

عندما يكون للشيطان وصول مباشر إلى الناس في كنيستك أو إليك، وهذا أمر مخيف. كان هناك ما يقرب من عام حيث كان كل صباح، كل صباح أحد في الساعة الثالثة صباحًا، ولا أقصد 2.59، ولا أقصد 3.01، أعني 3.00. لأن الساعة رقمية.

لقد استيقظت. لقد استيقظت على أصوات، وصراخ، ومناداة اسمي، واهتزاز السلاسل، وفي النهاية تم سحبي من السرير. وكان هذا شيئًا واحدًا.

ولكنهم أخرجوا زوجتي من فراشها ذات صباح. وكانت الساعة الثالثة عندما ذهبت للتبشير بالإنجيل. ولم يكن الشيطان يريدني أن أبشر بالإنجيل.

إذن، هناك حرب روحية. إنها حرب عليكم باعتباركم قادة في كنيستكم. وإذا لم يتمكن من الوصول إليكم، فسوف يصل إلى زوجتكم، أو سيلاحق أطفالكم.

وإنكار حقيقة الحرب الروحية أمر غير حكيم على الإطلاق. ولهذا السبب، يتعين عليكم جميعًا، وأنا أعود إلى هذا الموضوع باستمرار، أن تستمعوا إلى ندوة غاري بشير التي تستغرق عشر ساعات حول الحرب الروحية. وإذا لم تكن على دراية بحيل الشيطان، فيرجى أن تنتبه إلى ما يفعله الشيطان.

وهذه هي أفضل طريقة أعرفها للقيام بذلك. إذن، ماذا حدث؟ ماذا حدث؟ إنه أمر مثير للاهتمام. بمجرد أن توقفت عن الوعظ، اختفى كل شيء. ولم أعرف أن هناك شيئًا ما في الغرفة إلا بعد أن استيقظت.

ولكن هذا لم يحدث إلا مرة واحدة منذ أن توقفت عن الوعظ. فالشيطان لا يريدك أن تكرز بالإنجيل. لذا، إذا كنت لا تريد أي نشاط شيطاني حولك، فما عليك إلا أن تخبر الجميع أنهم بخير وأن تجلس وتستمتع بالحياة.

ولن يكون هناك أي نشاط شيطاني في حياتك. لا أعلم ذلك، لكن تخميني هو أن ما يخشاه الشيطان هو الإعلان الواضح من قبل أحد منادي الملك عن مجيء ملكوت الله والقوة لمقاومة الشيطان التي تأتي معه. هذا ما يخشاه.

على أية حال، إذن، ما معنى هذا القول؟ سأقدم لك الإجابة الوحيدة التي تمكنت من التوصل إليها. وقد قرأت وقرأت عن هذا الأمر.

ربما يكون لدى شخص آخر كلمة أخرى. ولكن هناك مجاز بلاغى يسمى litotes. ولا نستخدمه كثيرًا في اللغة الإنجليزية بعد الآن.

لذا، فهذا أمر غريب نوعًا ما. وما يعنيه ليتوتس هو أنه إذا أردت أن تقول شيئًا ما، فإنك تنكر العكس. على سبيل المثال، قد تقول، ليس القليل.

إذن، أنت تنكر العكس. أنت تريد أن تقصد الكثير. لذا، عادةً ما نقول الآن الكثير فقط.

ولكن في اللغة الإنجليزية القديمة، كانت كلمة "litotes" تُستخدم أكثر بكثير، ولم يكن هناك سوى عدد قليل منها. لم تكن مدينة سيئة. كانت سيئة، أليس كذلك؟ كانت مدينة كبيرة.

لم تكن مدينة سيئة على الإطلاق. وهذا تشبيه جيد. شكرًا لك.

عفوا؟ إنها ليست سيئة المظهر. نعم، هذه طريقة جيدة حقًا للحصول على موعد أول. مهلا، أنت لست سيئة المظهر.

أعتقد أن هذا مجرد تبسيط، ولست مقتنعًا بذلك. لا أستطيع أن أجد تفسيرًا أفضل. إنه لا يعني أن الله يقودنا إلى الإغراء أو حتى يقودنا إلى المحنة.

إنه يقول عكس ما يريد أن يقوله. وبالتالي، فإن الهدف هو إنقاذنا من الشرير. ولكي يؤكد هذه النقطة، فإنه يذكر العكس.

والعكس هو أن ندخل في تجربة الشيطان، فهو لا يفعل ذلك، أي أنه ينقذنا من الشرير. هذه هي الطريقة الوحيدة التي أستطيع بها فهم هذا الأمر.

وعندما ألقيت عظتي، تركت الموضوع مفتوحًا، ولكنني قلت إن النقطة الأساسية، بغض النظر عن الأسئلة، هي أن النقطة الأساسية في الآية 13 هي أننا الله الذي يجب أن يحمينا من الشيطان ومن عمل الشيطان. ثم غادرت، وقلت إنني أعتقد أن النصف الأول من هذا الأمر يذكر العكس لتأكيد النقطة. وحاولت فقط التركيز على ما كنت متأكدًا منه.

على أية حال، أود أن أقول إن التسبيحة الأخيرة هي: "لأنها الملكوت والقوة والمجد إلى الأبد، آمين". إنها ليست موجودة في أقدم المخطوطات. فقد بدأت تظهر مرة أخرى بعد حوالي 150 عامًا من كتابة إنجيل متى.

نحن نعلم أن الكتبة المسيحيين الأوائل كانوا يميلون إلى إضافة لغة كنسية مزخرفة. ويمكننا أن نرى ذلك في العديد من الأماكن الأخرى في الكتاب المقدس. عندما كنا نقول صلاة الرب، كنا نقولها دائمًا فقط لأننا لا نريد أن نقولها، فهذا يعني أنك لم تنته من الصلاة من أجل الأشخاص الذين نشأوا في الكنيسة.

ولكن من المؤكد أنها أضيفت بعد وقت طويل من كتابة متى لإنجيله، ولهذا السبب فهي غير موجودة في أي من الترجمات الحديثة. كما تعلمون، لقد نسيت حقًا الإشارة إلى الآيتين 14 و15. أعتقد أنه أنهى الفقرة المتعلقة بالدين.

لقد قال الصلاة عن الشيطان. ثم قال مرة أخرى: أعلم أن هذا صعب حقًا، لكن عليك أن تعلم أنني قلت ما قلته للتو. أعني، أتساءل عما إذا كان التلاميذ قد سمعوا الآية 13.

أظن أن الآية 12 كانت لا تزال في حيرة من أمرهم، وتساءلوا: ماذا قال؟ هل قلت ذلك يا بطرس؟ فقال يسوع: لا، لقد قلت ذلك بالفعل. إذا غفرت للآخرين عندما يخطئون إليك، فسوف يغفر لك أبوك السماوي أيضًا. ولكن إذا لم تغفر للآخرين خطاياهم، فلن يغفر لك أبوك خطاياك.

العقيدة والمعاملة بالمثل، على الرغم من صعوبتها، لا يمكنك حقًا قولها بشكل أوضح من ذلك. حسنًا، هل لديك أي تعليقات أو أسئلة حول الصلاة، وخاصة حول الآية 13؟ ماذا لو كانت المحاكمة محاكمة تأديبية لعدم المسامحة؟ إنه ليس من أنصار المحاكمة التأديبية، ومع ذلك فهو ينقذنا من هذا الشر المذكور أعلاه. أو ربما إذا تُرجمت هذه العبارة، بعبارة أخرى، إلى مقال آخر، فقد تكون نقطة توضيحية للأمام.

يصف هذا الشر المتمثل في عدم مسامحة الآخرين. لم أفكر في هذا الأمر من قبل. لست متأكدًا تمامًا من كيفية التعامل معه.

هل سمعتم هذا؟ من الناحية الفنية، سيكون هذا المقال استعاريًا لأنه سيعود إلى قضية المغفرة في الآية 12. هذا هو ما سيكون عليه الأمر من الناحية النحوية. كما تعلمون، أعتقد أنه من الخطير دائمًا أن نقول، حسنًا، إذا كان هذا هو ما يعنيه، لكان قد قاله بشكل مختلف.

لأننا جميعًا نقول الأشياء بطريقة مختلفة. لا يبدو لي الأمر كذلك، ربما يكون هذا مجرد تقليد، ولا يبدو لي الأمر كذلك بشكل طبيعي. الأمر لا يتعلق بهذا الإغراء، أو إغراء عدم المسامحة، أو مجرد إغراء.

لذا، عليك أن تتوصل إلى بعض الحجج، ومن خلال معرفتك بنفسك، ستتوصل إلى حجة قوية إلى حد ما تتعلق بالسياق مفادها أنه لم يكن يفكر في نوع معين من الإغراء، على الرغم من أن اليوناني يقول "إغراء". ستكون حجتك، حسنًا، هذا ما قاله للتو، وهذا ما سيقوله. لذا، فهي محصورة بين هذين.

إذا كان الأمر يتعلق بعدم المسامحة، ألا يعجبك كيف أساعدك هنا؟ أنا لست مقتنعًا، لكنني أساعدك. في الواقع، يتحول من صيغة الأمر إلى صيغة المضارع، وهي طريقة أخرى لبيان النهي.

لذا، هناك تغيير في طبيعة القواعد النحوية. فبالرغم من أنها في اللغة الإنجليزية تبدو وكأنها أمر آخر، إلا أنها في الواقع ليست كذلك. فهي تتمتع بقوة أمرية ، لكنها تكسر القواعد النحوية.

ولا تدخلنا في تجربة. أود أن أقول هذه التجربة: أتمنى لو كان اليونانيون مختلفين. ينقذنا من الشر، شر عدم المسامحة.

الحجة الأخرى هي أنك حصلت على الرقم 4 في الآية 16، والذي يربط بين الآية 14 والآية السابقة. وبالتالي، فإن ما يفعله التفسير التقليدي هو أن الرقم 4، يجب عليك تخطي الآية 13 للوصول إلى الآية 12. وفي تفسيرك، ليس عليك تخطي أي شيء.

وهذه حجة. فأنا أستمر في تحريك هذا الشيء للأمام عندما أتكئ عليه، أليس كذلك؟ آسف. سأجعل مات ينهض ويتحقق من التركيز مرة أخرى.

آسف على ذلك. حسنًا، من المؤكد أن ذلك كان نتيجة للمفارقة، ومن الواضح أن الله تركك لتواجه محنتك التأديبية. نعم، وهذه هي النقطة.

لهذا السبب، إذا لم تكن كل هذه الحجج مخففة، فإنني أقول إن تفسيرك قد يكون هو التفسير الثاني لأنني لا أستطيع فهم أي شيء. إنه ثناء عظيم بالفعل.

لا أستطيع أن أجد تفسيرًا للآية 13أ بمفردها. ولا أستطيع أن أفكر في أي طريقة تجعل ذلك منطقيًا. لذا، إما أن تربطها بالنصف الثاني من الآية 13، أو عليك أن تفعل شيئًا كهذا.

ولكن مرة أخرى، أود أن أقول... أنا لا أخبر يسوع كيف يتكلم، ولكنني كنت أتوقع حقًا أن يكون هناك مؤشر في الإغراء على أنه كان يفكر في إغراء محدد، الإغراء الذي... شيء من هذا القبيل. على أي حال. حسنًا، إذا لم يكن لديك يعقوب، لكان الأمر على ما يرام.

ما نفعله يفعله الله... فهو لا يغرينا بمعنى أنه يريدنا أن نفشل. عندما كنت في... كنت طويل القامة حقًا في اسكتلندا. الاسكتلنديون قصار القامة جدًا.

وكنت أطول قليلاً وكنت قادراً على القفز إلى ارتفاعات أعلى كثيراً. ولعبت في مركز الظهير المنخفض ضمن المنتخب الوطني الاسكتلندي. وكان الأمر ممتعاً للغاية.

لأنني كنت أكبر حجمًا من أي شخص آخر، وكنا نلعب مباراة في بطولة وطنية في مكان ما. ولست بارعًا في تسديد الرميات الحرة.

لقد بدأت للتو في تسديد التسديدات من القفز لفترة من الوقت. وكانت نسبة نجاحي في تسديد التسديدات من القفز أعلى بكثير من نسبة نجاحي في تسديد الرميات الحرة. ولكن على أي حال، كنت أعاني من مشكلة في تسديد الرميات الحرة.

لذا، كنت أستعد لتسديد رمية حرة، وفجأة سمعت أحدهم يقول: "أراهن أنك أخطأت الهدف!"، لذا قمت بمراوغة الكرة مرة أخرى. أراهن أنك أخطأت الهدف! هذا الصوت مألوف للغاية. كان صوت المدرب.

نظرت إليه. لابد أننا كنا متقدمين عليه كثيرًا وإلا لما سمحت له بالوصول إلي. نظرت إليه وقال، أراهن معك مرة أخرى إذا أخطأت.

بدأ يراهنني على أنني سأفشل في تسديد رميتي الحرة. لكن هذا هو أغرب شيء في العالم. لقد سددت، وأخطأت.

وكان عليّ أن أشتري له بيرة. كما تعلم، كان يريدني أن أفشل. لم يكن يحبني لسبب ما.

لا أعلم، لقد أراد حقًا أن أفوت المباراة، وحارب من أجل عدم السماح لي باللعب.

ولكنني كنت جيدًا بما يكفي لأتمكن من اللعب. ولكن كان هناك دائمًا هذا التوتر معه. كان يريدني أن أفشل.

هذا هو العكس تمامًا من الله. الله لا يريدنا أن نفشل. سوف يسير معنا عبر وادي ظل الموت.

فهو يؤدبنا نحن أولاده. عبرانيين 12.

ولكنه لا يريدنا أن نفشل. فهو ليس المدرب. إن فكرة قيادة شخص ما ثم الرحيل، أتمنى أن تفشل.

إنهم يستسلمون للإغراء. هذا ليس الله. هذا ليس الله.

ولكنه يضعنا في مواقف نختبر فيها، فننمو، ونتعثر، ونتعلم. هناك شيء في كتيب جوني إريكسون تاتا عن المعاناة. أعتقد أنها تقتبس من بايبر أو كيلر.

لا أعلم أيهما. لكن السطر يتحدث عن المعاناة. في بعض الأحيان، يسمح الله بما يكرهه لتحقيق ما يحبه.

وهذا ينطبق هنا تمامًا، أليس كذلك؟ في بعض الأحيان، نجد أنفسنا في مواقف حيث توجد مشاكل في الكنيسة أو مشاكل في الزواج أو أضرار جسدية أو تعرض كيرستن للاعتداء وما إلى ذلك. إنه موجود معنا هناك، لكن النقطة الأساسية هي الوقت للتعلم والوقت للنمو. هذا سيكون على ما يرام.

كل ما عليك فعله هو أن تمشي معي وتتعلم وتنمو، هذه هي المشكلة. هذه هي المشكلة.

لا أستطيع القيادة. لا أستطيع الصلاة، يا رب، أرجوك لا تضعني في وقت اختبار. أستطيع أن أصلي ألا تضعني في وقت اختبار حيث سأفشل.

ولكن هذا هو الوعد بالفعل. 1 كورنثوس 10. ولذلك، كصلاة منتظمة عامة، لا أستطيع أن أقول، يا الله، احفظني بعيدًا عن تلك المواقف التي يمكنني أن أنمو فيها.

إذا كان هذا مرتبطًا بعدم المسامحة، فإن الإغراء هو عدم المسامحة. وسوف يدمرك هذا.   
  
هذا هو الدكتور بيل مونس في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة الحادية عشرة حول متى 6: 11 وما يليها، صلاة الرب، الجزء الثاني.